علاقة الأفلام الكارتونية التلفزيونية على قلة الحركة عند أطفال ما قبل المدرسة

د.منى سامح أبوهشيمة
مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الحركية كلية التربية- جامعة حلوان

الملخص

هدف البحث: يهدف هذا بحث الى التعرف على علاقة الأفلام الكارتونية التلفزيونية على قلة الحركة عند أطفال ما قبل المدرسة من خلال بطاقة استطلاع راى اولياء امورهم.

تساؤلات البحث: ما علاقة الأفلام الكارتونية التلفزيونية على حركة الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة نظر اولياء امورهم؟، وما الفرق بين علاقة الأفلام الكارتونية التلفزيونية على حركة البنين والبنات فى مرحلة ما قبل المدرسة نظر اولياء امورهم؟

النتائج: أثبتت النتائج أن الأفلام الكارتونية تؤثر بالسلب على حركة الطفل حيث أن الأطفال فى سن ما قبل المدرسة (٤- ٦) سنوات يشاهدون الأفلام الكارتونية التلفزيونية لفترات طويلة تتراوح ما بين ثلاث ساعات فأكثر وهذا عكس الخصائص البدنية المفروض توافرها عند الأطفال فى هذه المرحلة العمرية، كما يمكن أن يؤثر على النمو الحركى الطبيعى لديهم ويجعلهم متخلفين عن الأطفال فى نفس سنهم الذين لا يجلسون لفترات طويلة أو يشاهدوا الأفلام الكارتونية بطريقة مقننه، كما ترى الباحثة أن أولياء الأمور يجب أن يختاروا البرامج التى تتناسب مع سن أطفالهم والتى تكون أهدافها ايجابية وخالية من العنف لان كل ما يشاهده الطفل يتركز فى تفكيره ويؤثر على تصرفاته وسلوكة فى الوقت الحاضر أو مع مرور الوقت، وهذا يستلزم وقت وجهد لمحو هذا التأثير السلبى للأفلام الكارتونية على الطفل من جميع النواحى البدنية والنفسية والوجدانية والعقلية.

The relationship between watching the television cartoon movies

lack of moving at pre- school children

Aim: This research aims to identify the impact of movies on the television cartoon lack of movement at the pre- school children through the card poll their parents.

Questions: What is the relationship between watching the television cartoon movies on the moving of children in pre- school view of their parents?, What is the difference between the relationship of television cartoon movies on the moving of boys and girls in pre- school view of their parents?

Results: The results proved that the cartoon movies negatively affect the movement of the child, where children in pre- school age 4- 6 years watching television cartoon movies for long periods of time ranging from three hours or more, and this reverse physical characteristics imposed when the availability of children in this age group, it can also affect on the motor development of natural and have them retarded children in the same age who do not sit for long periods of time or watch movies cartoon codified manner. As you can see the researcher that parents should choose programs that are commensurate with the age of their children and that their aims positive and free of violence because everything he sees the child is concentrated in his mind and affect his actions and behavior at the present time or with the passage of time, and this requires time and effort to erase this negative impact Film cartoon on the child in all aspects of physical, psychological, emotional and mental health.

المقدمة:

تشكل برامج الاطفال اهمية وخطورة كبيرة على سلوك وتربية الاطفال لغزاراتها وحسن اخراجها وجاذبيتها من جانب، ولافتقار الاطفال الى الكثير من الوسائل الترفيهية الاخرى من جانب اخر مما قد يجعل هذه البرامج التلفزيونية الوسيلة الوحيدة للكثير من الاطفال فى مختلف انحاء العالم ممن يفتقدون او تقل لديهم الشواطئ، والمتنزهات، والحدائق وغيرها من اوجه الترفية، كما ان اهمية هذه البرامج تتجلى فى كونها خاصة بجمهور الاطفال والتى يندر متابعتها والوقوف على اهدافها ومراميها (سماح الزمزمى: ٢٠٠٥، ٦٦).

ينظر الكثير من الآباء إلى جهاز التلفزيون نظرة سطحية، كمن ينظر إلى قنبلة على أنها مجرد كرة حديد يمكن ركلها واللعب بها، ولا يعبأ بما فى داخلها من المواد المتفجرة والقاتلة، ينظرون إلى التلفزيون على أنه مجرد جهاز للتسلية، ولا يأبهون لمضمون ما يبثه من مواد سيئة وضارة، فبعضها يظهر فوراً فى أقوال الطفل وتصرفاته، وبعضها لا يظهر إلا مع مرور الزمن، حيث يستمر دخول هذه الشرور والمفاسد بانتظام، وتتراكم فى داخل نفس الطفل وتدخل فى صميم قناعته الشخصية على أنها جزء حقيقى من السلوك الإنسانى والاجتماعي، وعندما يكبر ويصل إلى مرحلة المراهقة حيث تبرز شخصيته ويزداد استقلالاً عن الكبار، تظهر هذه الأمراض فى أخلاقه، وتصوراته، وسلوكه، وأقواله ويبدأ فى التعامل مع أهله ومع الناس من خلال ما تجمع لديه من مشاهداته التلفزيونية. (Abnovanel, E and Gingold, H, 1998, 614)

كما أن شكاوى بعض الآباء الأخريين وخوفهم وقلقهم على أبنائهم دفعت المربيين إلى افتراض أن التلفاز قد يساهم فى تزيف الوعي، ويؤدى إلى الإحباط، ويعطل ملكة الخيال، وقد يعزز ثقافة العنف، مما دفع الباحثين، وما أكثرهم، ملاحقة سلبيات هذا الاختراع وكشفها تمهيداً للحد من أثارها. (Gwen, 2009)

مشكلة البحث:

نتيجة لاحتكاك الباحثة بأولياء الأمور فى رياض الأطفال أثناء خروجها للإشراف على طالبات التربية الميدانية بالروضات والمدارس المختلفة، فقد تعرفت على هذه المشكلة من خلال التحدث لأولياء أمور الأطفال عن المشكلات التى تواجههم مع أطفالهم فى المنزل، وكانت أبرز تلك المشكلات هى جلوس الأطفال لساعات كثيرة أمام الأفلام الكارتونية التلفزيونية وعدم التحرك لوقت كبير، ونتيجة أيضاً للإطلاع على المواد الأكاديمية التى تحدد المعايير والخصائص الواجب توافرها فى الأطفال فى هذه المرحلة السنية سواء كانت خصائص حركية اواجتماعية اونفسية اوعقليه وجدت انه ليس من المفترض أن يجلس الطفل كل هذه الساعات أمام جهاز التلفاز .

ولذلك رأت الباحثة ضرورة البحث فى التأثير السلبى الناتج عن جلوس الأطفال لمدة طويلة أمام جهاز التلفزيون لمشاهدة الأفلام الكارتونية على قلة حركة الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر اولياء امورهم .

تساؤلات البحث:

١. ما تأثير الأفلام الكارتونية التلفزيونية على حركة الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة نظر اولياء امورهم؟
٢. ما الفرق بين تأثير الأفلام الكارتونية التلفزيونية على حركة البنين والبنات فى مرحلة ما قبل المدرسة نظر اولياء امورهم؟

هدف البحث:

يهدف هذا بحث الى التعرف على تأثير الأفلام الكارتونية التلفزيونية على قلة الحركة عند أطفال ما قبل المدرسة من خلال بطاقة استطلاع راى اولياء امورهم .

أهمية البحث:

أن مرحلة من (٤- ٦) سنوات هى أهم فترة فى حياة الفرد حيث تتكون فيها شخصية الطفل بكل أبعادها، كما تتكون فيها القدرات العقلية، والمهارية، والاهتمامات والهوايات والميول وأيضاً العادات بالإضافة إلى أنماط السلوك المختلفة التى تميز كل شخصية عن غيرها .

كما ان للافلام الكارتونية تاثرها الكبير فى تشكيل وجدان الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته الى الحياة، ولهذا تهتم معظم دول العالم المتقدمة ببرامج الاطفال التلفزيونية، ففى امريكا هناك قنوات بكاملها مخصصة لبرامج الاطفال، كما لوحظ ان برامج الاطفال تشغل مكانا متميزاً من البناء البرامجى لمحطات التلفزيون العالمية منذ بداية ارسالها حتى الان وذلك لانهم يعتبرون ان الاستثمار فى مجال رعاية الطفل وتربيتة وتنشئته من اهم الاستثمارات الاساسية على وجه الاطلاق، وذلك لان طفل اليوم هو رجل الغد. (محمد عوض: ٢٠٠٠، ١٩١)

كما ان حركة طفل ما قبل المدرسة لها الاهمية الخاصة حيث انها من الخصائص الهامة لنموه، وجلوسه أمام جهاز التلفاز لمدة طويلة لمشاهدة الأفلام الكارتونية قادراً على أن يوثر على النمو الحركى للطفل.

وبمراجعة الباحثة للدراسات التربوية والمراجع الادبية فى نمو الطفل وتاثير الحركة عليه وكذلك لمكتبة الدراسات العليا فى هذا المجال فقد تأكدت من ندرة الأبحاث والدراسات التى تناولة هذا الموضوع، ولذا فقد رات ضرورة تناول مجال مشاهدة الاطفل للافلام الكارتونية التلفزيونية وعلاقتها بحركتهم وما يترتب عليه من قلة حركتهم واندماجهم فى المشاهدة لساعات مما يؤثر فى درجة نمو الطفل وبما ان المشاهدات التلفزيونية لتلك الافلام غالبا ما تكون اثناء وجودهم بالمنزل او فى العطلات الدراسية نتيجة لانشغال اولياء امورهم فى اعمال اخرى فان رايهم هو الاكثر دقة فى الحكم على تلك الظاهرة.

مصطلحات البحث:

- الافلام الكارتونية: تعرف الموسوعة الامريكية الافلام الكارتونية التى تستخدم الرسوم المتحركة Animated Cartoon بأنها هى شكل من الاشكال الفنية تعتمد على الرسوم التى يتم رسمها باليد، ويتراوح مدة العرض ما بين (١٠- ١٥) دقيقة وقد اشتقت هذه الكلمة من الكلمة الايطالية Cartoon وتعنى الورق المقوى الذى ترسم فوقه الرسوم التى يتكون منها الفيلم. (قاموس المورد: ١٩٩٤، ١٠٢)

  يعرف ارسننت لندجرن Ernest Lindgurn الافلام الكارتونية التى تستخدم الرسوم الكارتونية بانها إعداد الرسوم او الاشياء الثابتة وتصويرها بحيث تبدو متحركة عندما تعرض على الشاشة، وهى عبارة عن رسوم متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة ومرتبة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائى. (منال ابوالحسن: ١٩٩٧، ١٥)

- حركة الطفل: عرفه محمد خطاب ومرفت عبدالرؤوف نقلاً عن (كامليا عبدالفتاح، ١٩٩١): هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن ذاته، فالحركة هى حديث الطفل واللعب هو كلمته. (محمد خطاب ومرفت عبدالرؤوف: ١٩٩٣، ٥٣)

  طفل ما قبل المدرسة بأنه وقد عرفتها منى ابوهشيمة (٢٠٠٦) عن سنجر بأنها المرحلة العمرية الخاصة بإعداد الأطفال لدخول المدرسة ويدخلها الأطفال فى سن أربع إلى ست سنوات.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

من المعروف أن التلفزيون، يلعب فى الوقت الحاضر دوراً فاعلاً فى حياة الناس، فينقل إليهم اثناء تواجدهم فى بيوتهم أو فى أى موقع يتواجدون فيه العلم والمعرفة والخبرة والتسلية والترفيه، كما يعتبر من أكثر الوسائل الإعلامية فعالية فى تطوير الناس وتوجيههم. (عبدالفتاح ابومعال: ٢٠٠٦، ٦٥)

كما اعتبر من الوسائل الناجحة فى تعليم الصغار والكبار، حيث استخدم فى كثير من الجامعات والمدارس ورياض الأطفال ودور الحضانة، وتغطى برامجه معظم نواحى الحياة، وتتوجه إلى جميع الفئات والأعمار، ويبث برامج تعليمية للمراحل المختلفة، وبرامج ثقافية، وبرامج ترفيهية، وإعلامية، وإخبارية، واجتماعية للأسر والأفراد، وبرامج للهواة والفنون على اختلاف ألوانها. (رحاب الجندى: ٢٠١١، ٢٣)

لذلك اتفق كلاً من Armstrong G., Greg A., Maize L. على ان التلفزيون يلعب دوراً مؤثراً فى حياة الناس، وبخاصة فئة الأطفال منهم لأنهم أكثر الفئات مشاهدة له، ويعطونه وقتاً أطول فى متابعة برامجه المخصصة لهم، لذلك لابد من معرفة الآثار الايجابية والسلبية لهذه المشاهدات فى حياة الأطفال ومراحل نموهم المختلفة، فقد أثبتت الدراسات فى هذا المجال أن الطفل يقع فى حيرة من أمره، ويصاب بالوهم فيما يشاهده على الشاشة الصغيرة من أنه الواقع أو الحقيقة. (Armstrong G., Greg A., Maize L., 1999, 58)

كما اجمع كلا من ثناء عبدالمنعم (١٩٩٦)، سهام محمد عبدالخالق (١٩٩٦)، هويدا محمد رضا (٢٠٠١)، رشا محمود سامى (٢٠٠٨) من خلال ابحاثهم السابقة على ان الطفل عندما ينظر إلى التلفزيون يعتبره مرآة تعكس الواقع والحقيقة كما هي، دون تدخل، أوتعديل أوتغيير، مع أن الواقع العلمى يؤكد قدرة التلفزيون على التعديل والتغيير حسب رأى المعدين والمخرجين والمصورين، كما أنه يملك القدرة على التلاعب الدرامى فى المشهد التمثيلى والقصصى المعروض على الأطفال، وذلك بتدخل كاتب النص والمخرج والممثل وإمكانات التصوير مما يجعل ما يعرض فى المشهد الدرامى غير الواقع الحقيقي،

لكن الإمكانات الفنية للعرض تخلط للأطفال هذا الوهم بالحقيقة والواقع.

وعندما نتكلم عن طفل ماقبل المدرسة يجب ان نراعى الاعتبارات الاتية:

١. ان الطفل فى هذا السن يبدا الارتباط بجهاز التلفزيون ويشاهده بانتظام بعد ان كانت رؤيته له عرضية فى سن الثانية.
٢. طفل هذا السن هو اكثر افراد الاسرة تواجد بالمنزل، وبالتالى فان جهاز التلفزيون فى المنزل يعتبر احد العناصر الاساسية لتسليته والترفيه عنه (وخاصة فى فترة العطلات المدرسية وانشغال الاباء).
٣. نحن نتفق مع الراى الذى يقول ان الطفل فى هذا السن يقضى نصف ساعات اليقظة فى مشاهدة التلفزيون، لذلك فنحن نقدم له اكثر من برنامج يومى واكثرها من الكارتون.
٤. جهاز التلفزيون بالنسبة الى الطفل عالم سحرى ينقل له كل شئ حتى التسلية الشيقة دون مجهود كبير، لذلك فهو سريع التاثر بكل ما يراه ويسمعه، واستجابته له اكيدة، ولنفس السببين نقدم انماط السلوك السوية التى يمكن ان يتاخذه منها مثل فيما بعد.
٥. ونحن نرى ان التليفزيون بالنسبة للطفل هو النافذة التى يطل منها على عالم الخيال، ومن ثم يجب ان تتضمن برامجنا اشكالا خيالية، لكن ليس معنى ذلك ان نُفرط فى تقديم الشكل الخيالى حتى لانعزل الطفل عن المجتمع من حوله. (لوسى يعقوب: ١٩٩٨، ١٢٧)

واتفق كلا من نرمين زين العابدين (٢٠٠٤)، رحاب احمد لطفى (٢٠٠٥) مريم فاروق خليل (٢٠٠٩) على أن منتجى برامج الأطفال التلفزيونية لا يركزون دائماً على إظهار عنصر الخير وحده، أوعنصر الشر وحده، وإنما يمررون هذين العنصرين ضمن إطار من المداخلات ذات الطابع النفسى أو الاجتماعى أو الجسدى مع أنهم يعرفون أن الطفل لا يستطيع الربط بين المداخلات النفسية، وبين الظواهر البارزة، ولا يَعلق فى ذاكراته إلا المميز.

وعلق كلاً من جيمس هالوان (١٩٨٩)، محمد الانصارى (٢٠١١)، محمد عودة الريماوى (٢٠٠٣) على أن مشاهدة التلفزيون لساعات طويلة لأطفال ما قبل المدرسة تؤثر بالسلب على قدرات هؤلاء الأطفال فى الاحتفاظ بالمعلومات والقدرة على الانتباه فى السنوات الاولى من عمره، وهذا مما له اثره على نمو الطفل، مع أنه أثر قد يهتز بدرجات متفاوتة حسب مراحل النمو العمري، ولكنه يبقى ثابتاً بنسبة عالية حتى الاستمرار فى النمو الإدراكى والعقلى عند الطفل.

كما اثبتت الدراسة التى قامت بها نرمين زين العابدين (٢٠٠٤)، رحاب احمد لطفى (٢٠٠٥) مريم فاروق خليل (٢٠٠٩) ان هناك أثر واضح للتلفزيون فى جوانب نمو شخصية الأطفال، منها أن الطفل الذى يقضى وقتاً طويلاً أمام شاشة التلفزيون، قد يؤدى به ذلك الى تخلف فى قدراته على التصور والتخيل والإبداع والابتكار، وهذه التخيلات والتصورات هى آلتى تنمى حركة الفكر والعاطفة والشعور، أما خلال مشاهدة الطفل التلفزيون، فإنه ينظر إلى صور جاهزة فى إطارها العام وفى تفاصيلها التى تكون معدة من قبل خبراء، لا تحتاج منه إلى التفكير والتخيل والتصور، مما يبطئ فى تنمية التفكير والتخيل عنده.

اما دراسة علا عبدالرحمن (٢٠٠٠)، فقد اثبتت انه من الناحية اللُغوية ان التلفزيون له أثر على تكونها ونموها عند الطفل، وبخاصة إذا ما عرفنا أن النمو اللغوى عند الطفل مرتبط باستماعه إلى كلام الآخرين فى المرحلة الأولية من تعلمه اللغة.

وقد أثبتت الدراسات التربوية أن من أبسط شروط اكتساب الطفل للُغة، هى إقامته فى سنوات حياته الأولى علاقات ثابتة بينه وبين المحيطين به مباشرة، لذلك فالتلفزيون قد يكون واحداً من العوامل آلتى تؤثر فى تأخر تعلم اللغة، وعدم انتظام نموها عند الطفل فى المرحلة الأولى من حياته، أما على مستوى لعب الأطفال فإن التلفزيون يحد من انطلاقة الطفل غير المفيدة فى اللعب والحركة المرافقة، لكنه قد يبرمج له ألعاباً تربوية وثقافية ونشاطات يدوية وفنية وموسيقية ذات فائدة.

وأوضحت إيناس خليفة الهدف من الحركة عند الطفل وهو المتعة والفرح إلى جانب أن اللعب هنا هو وسيلة لنمو شخصية الطفل. (نجلاء روبي، ٢٠٠٥)

وعرف نبيل سامى (٢٠٠٢)، اللعب والحركة عند الطفل بأنه نشاط يمارسه الطفل من أجل المتعة والفرح يعبر من خلاله عن رغبة ملحة للتعبير عن ذاته ومعرفة عالمة وهو وسيلة مهمة لنمو شخصيته القادمة. (نبيل سامى: ٢٠٠٢، ١٤)

فاللعب والحركة بالنسبة لكلا من ليلى زهران وعاصم راشد (٢٠٠٥) هو نشاط سلوكى على درجة عالية من الأهمية حيث يقوم بدور رئيسى فى تكوين شخصية الإنسان، كما أنه ظاهرة سلوكية فى الكائنات الحية عامة والإنسان بشكل خاص، ولذلك لا يعتبر اللعب أمراً هامشياً حيث يعتبر أحد الركائز الرئيسية للنمو، ولا يعنى أن خاصية النشاط هى وحدها التى تحدد مفهوم اللعب وتفصله عن العمل الجاد، بل أن الفصل فى ذلك هو اتجاه الفرد نحو هذا النشاط. (ليلى زهران، عاصم راشد، ٢٠٠٥: ٢٢)

اما ماريا مونتسورى (٢٠٠٣) فترى ان الحركة فى هذه المرحلة هى العاب مرتبة تعتمد على استقلالية حركة الجسم لدى الطفل، لأن الناحية الحركية تعد أهم مطلب من مطالب النمو لدى الطفل، فعندما يرى طفلاً يجرى يتسلق ويشد، دون أى قيود أى يتمتع بالاستقلالية فى اللعب، فإن ذلك يؤدى إلى تفعيل دوره من خلال ممارسة اللعب بشكل صحيح، وكذلك بأن إرادية اللعب التى يمارسها الطفل كيفما يشاء، فهو يروح عن النفس، ويعبر عن أحاسيس مختلفة تنعكس أثارها الإيجابية على شخصية الطفل، فكلها تعنى لدى الطفل التوازن والضبط والقفز والتقاط الكرة، لاختبار ما تحتاجه هذه جميعاً من قدرة ونشاط ومهارات متنوعة. (ماريا منتسورى: ٢٠٠٣، ٩٨)

ويرى كل من أسامة كامل وإبراهيم خليفة (١٩٩٩) خصائص النشاط الحركى لطفل ما قبل المدرسة كما يلي:

١. التطور السريع لنمو القدرات الحركية الأساسية: الانتقالية: المشي، الجرى والوثب... الخ والمعالجة والتناول، الزمن والاستلام، الركل... الخ، اتزان الجسم (الثابت، المتحرك).
٢. يستطيع الطفل فى نهاية هذه المرحلة الوصول إلى مرحلة الأداء الناضج لمعظم الحركات الأساسية وخاصة إذا وفرت الأسرة ورياض الأطفال البيئة المناسبة للتنشئة الحركية للطفل.
٣. التطور السريع لنمو حركات التحكم والسيطرة التى تطلب اشتراك مجموعات عضلات الجسم الكبيرة، مقارنة بعضلات الجسم الدقيقة.
٤. عدم استقرار نمو القدرات الإدراكية الحركية الخاصة بوعى الجسم من حيث (الاتجاه والإيقاع الحركي، الإدراك المكاني).
٥. تميز حركات الطفل بالإفراط فى بذل الجهد بإشتراك عدد كبير من العضلات أكثر مما هو مطلوب.
٦. النشاط والطاقة الزائدة مع عدم القدرة على الاستمرار فى النشاط لفترات طويل لذلك يحتاج الطفل إلى فترات راحة قصيرة تتخلل النشاط.
٧. تحسن حركات المشى من حيث الحركة التبادلية بين الذراعين والرجلين وتنوع أنماط المشى (للجانبين، للخلف، للصعود والهبوط).
٨. بداية أداء حركة الجرى فى عمر ٣ سنوات والتوافق بين حركات الذراعين والرجلين فى عمر ٤ سنوات واتساع الخطوة وسرعة الجرى فى عمر ٥ سنوات.
٩. يبدأ الطفل فى عمر سنتين محاولة أداء حركات الوثب والعامين الثالث والرابع يمكنه أداء أنواع متعددة من الوثب. (أسامة كامل، إبراهيم خليفة، ١٩٩٩: ٧١- ٧٢)

أما إبراهيم شحاته وإبراهيم محروس قنديل وأحمد فؤاد الشاذلى فيروا أن اهم خصائص النشاط الحركى فى (٣- ٦) سنوات هى:

١. الإفراط فى بذل المجهود.
٢. سرعة الانتقال من نشاط إلى آخر.
٣. استخدام الحركات الشاملة غير الدقيقة التى تعمل فيها العضلات الكبيرة (الجرى- التسلق- الوثب- الحجل) ويزداد اللقف والرمى تدريجياً ويتحسن فى نهاية المرحلة.
٤. يستطيع القيام ببعض الحركات اليدوية ذات المهارة مثل ربط الحذاء، تزرير القميص، غسل الأيدى والقدمين وغير ذلك.
٥. تنمو العضلات الكبيرة فى الظهر والجذع والذراعين والرجلين أولاً قبل العضلات الدقيقة فى اليدين.
٦. يتأثر النمو الحركى بنقص الوزن والإصابة بالمرض أو الإصابات التى تحدث للطفل أثناء الحمل أو الولادة. (محمد إبراهيم شحاته وآخرون، ١٩٩٨: ١٧)

ومن الأسباب التى يجب من أجلها الاهتمام بالنمو الحركى عند الطفل ان الحركة:

١. تجعله قادر على مقاومة الحوادث والإصابات التى تعترضه، كما يكون لديه مقدرة اللعب أسرع على استعادة الشفاء.
٢. تمده باللياقة الكاملة لمواجهة واجباته اليومية دون إجهاد.
٣. تساعد الطفل على أن يحيا حياة أكثر دفئاً وألفة مع الآخرين.

٤. تساعده مستقبلاً على أن يعيش حياة سعيدة.
٥. الاستفادة من قدرات الجسم أفضل استفادة، والطفل الذى يتمتع بقدر كبير من اللياقة البدنية يستطيع التركيز بصورة أفضل ولفترة أطول من غيره. (مروة الدهشوري، ٢٠٠٠: ٢٧)

أن أهم ما يميز مرحلة الطفولة هو الميل الطبيعى للحركة فعن طريق هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسة، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب والحركة أثناء مرحلة الطفولة ووجدوا أنه ميزه من المميزات التى يجب استغلالها والاستفادة منها فى عملية التربية والتعليم. (سيدة عبدالرحمن صديق، ١٩٩٣: ٣)

وتعتبر سنوات ما قبل المدرسة فترة مناسبة لتأسيس وتكامل نماذج وأنشطة الطفل الحركية النمائية الماهرة، فنظراً لأن جميع الحركات التوافقية تستلزم بيئة خاصة ليقوم الطفل من خلالها بأداء النماذج الحركية المختلفة سواء تلك التى تتعلق بالحركات الكبيرة أو الدقيقة لذا فهى أنشطة فردية تحتاج إلى تأزر وتوافق سلسله من التوافقات الشخصية والبيئة، ويظهر التوافق الشخصى للطفل إثناء نموه الحركى فى قدرته على حفظ توازنه الاستاتيكى والديناميكى وهو ما يستلزم ضرورة أن يتمتع الطفل بحالة جسمانية وعقلية جيدة، من هنا تنشأ العلاقة الوثيقة بين نمو الطفل العقلى ونموه الحركى حيث يتأثر ويؤثر كلاً منهما بالآخر. (منى سامح ابوهشيمة: ٢٠٠٦: ١٠)

ومما سبق ترى الباحثة أن للأفلام الكارتونية التى تعرض على جهاز التلفزيون الآثار السلبية وتتسبب فى قلة الحركة عند أطفال ماقبل المدرسة رغم اهميتها لهم فى هذه المرحلة لاكتمال النمو، فجلوسهم لفترات طويلة امام التلفازيون يؤثر على جميع جوانب النمو عند الطفل، ويتفق معها فى هذا صالح دياب هندي (١٩٩٨)، حيث انه لخص تلك الاثار السلبية على شخصية أطفال ما قبل المدرسة فيما يلى:

١. الجانب الجسمى والعقلي: يؤكد الأطباء وعلماء النفس من أن جلوس الطفل أمام التلفزيون لساعات طويلة قد يهدد صحتهم البدنية والعقلية ويؤثر على حواسهم البصرية والسمعية ويحد من حركتهم.
٢. الجانب الاجتماعي: يقتل التلفزيون وقت الطفل ويحدهم من ممارسة هوايتهم فى القراءة واللعب والتسامر مع الأهل والأصدقاء، وتقول الباحثة الكندية ك تاجرت أن التلفزيون لايقرب بين أعضاء الأسرة، حيث تبددت الساعات التى كانت تقضيها الأسرة فى تبادل الخبرات والأفكار والآراء لأنها أصبحت ساعات الذروة لمشاهدة التلفزيون الذى يجذب الأطفال وتكرارها الذى يجعل الطفل محب لمشاهدتها لحفظه لها وإرادته بترديدها أمام أسرته بنفسه.
٣. الجانب النفسي: يفزع التلفزيون الأطفال الصغار أكثر من وسائل الإعلامية التقليدية، والمعروف أن الدفء العائلى ووجود أشخاص كبار يجعل الطفل أكثر راحة واطمئنان، ومما لاشك فيه أن الفزع يؤدى إلى القلق والكابوس والنوم المتقطع والأحلام المخيفة.
٤. الجانب التربوي: يروج التلفزيون لأشكال من التربية الموازية التى تلحق ضرراً بدور المؤسسات التربوية فقد ذكر ستيف هوايت فى مقال نشره فى احدى المجلات أن التلفزيون يشوش على عملية التربية التى تقوم بها المدارس والأسرة ودور العبادة والمؤسسات التعليمية الأخرى، ويشاركه فى هذا الرأى السيد هايكوا فيقول: أن وظيفة التربية تقوم أساسا على شحذ الذهن وترقية العقل ولكن التلفزيون يعمل على طمس ذلك كله. (صالح دياب هندي، ١٩٩٨، ٦٠- ٦٣)

مما سبق نجد أن الادابيات التربوية والدراسات السابقة قد اكدت على ان هناك اثار سلبى لجلوس الاطفال امام الافلام الكارتونية التلفزيونية لساعات طويلة وخاصتا فى غيبة اولياء الامورعلى النمو الحركى على الطفل بصفة خاصة الا اننا بعد مراجعة الباحثة لاولياء امور اطفال الرياض انهم مازالوا يحثون الاطفال على الجلوس امام التلفزيون وبرامجة للاطفال لساعات طويلة لقطع اوقات فراغ عند الاطفال وايضاً لكى لا يسببوا لهم ازعاج بالمنزل وبناءا قامت الباحثة باجراء هذا البحث.

منهج وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى بباستخدام أسلوب المسح الميدانى حيث أن المنهج الوصفى لا يقتصر على وصف الظواهر وإنما يمتد إلى أكثر من ذلك لتفسير الظواهر.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث أولياء أمور الأطفال فى حضانتى Funky Monkey 1, Funky Monkey 2 والمتواجدتان فى مدينة نصر محافظة القاهرة حيث أن الفرع الأول منها يوجد فى الحى السابع والفرع الثانى منها يوجد فى منطقة رابعة العدوية وذلك لما يلى:

١. تقوم الباحثة فى تلك الحضانتين بالاشراف على طالبات التدريب الميدانى مما يستدعى وجودها لفترات طويلة بالروضة ويسهل لها الالتقاء باولياء امور فى نهاية اليوم الدراسى.
٢. حيث انهما يقعان فى مكانين من نفس المستوى الاقتصادى والاجتماعى لاطفال الروضتين.

عينة البحث:

أختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية لأولياء أمور حضانتى Funky Monkey 1, 2 فى مدينة نصر وبلغ حجم العينة ٩٥ ولى امر من فرع الحضانة الأول، و٦٥ ولى امر من الفرع الثانى فاصبحت عينة البحث ١٦٠ ولى امر جميعهم متساويين فى المستوى التعليمى والمرحلة العمرية والمستوى الاقتصادى والاجتماعى، الا ان بعض من اولياء أمور أطفالهم من غير المنتظمين فى الحضانة لكثرة تغيبهم للظروف الاجتماعية لبلدنا، وكذلك بعض منهم لم يوافقوا على الاشتراك فى تطبيق البحث كما ان هناك عدد من أولياء الأمور لم يقوموا بالإجابة على بطاقة استطلاع الراى، وبناءاً على ما سبق أستبعدت الباحثة ١٠ من اولياء الامور للاسباب السابق ذكرها فاصبحت العينة ١٥٠ ولى امر.

ادوات البحث:

- بطاقة استطلاع الراى اولياء الامور الاطفال: قامت الباحثة بإعداد بطاقة استطلاع راى لوالى الأمر حيث انه الطرف الوحيد الذين يتعامل مع الطفل عن قرب اثناء وجوده بالمنزل وجلوسة امام الأفلام الكرتونية التلفزيونية لساعات طويلة سواء اثناء انشغال اولياء الامور عنهم او ايام العطلات الدراسية ويمكنه الحكم على مدى تاثير تلك الافلام على قلة حركة طفالهم من خلال وجهة نظرهم الخاصة.

وقد تضمنت هذه البطاقة ١٢ موقف لقياس مدى تأثر الطفل بالأفلام الكرتونية التلفزيونية وتأثيرها على قلة الحركة عنده.

قامت الباحثة باستخدام المعيار الثلاثى لاستجابات اولياء الامور (دائما، غالبا، نادرا) بعلى ان توضع علامة صح امام المعيار الذى يعبر عن سلوك طفله كما حددت الدرجة على ان يكون المستوى دائما يحصل ٣ درجات وهى تعبر عن اعلى اثر سلبى للموقف اما الاستجابة بغالبا فيحصل على درجتين والاستجابة بنادرا تحصل على درجة واحدة فقط، بذلك تتراوح درجات البطاقة ما بين (١٢- ٣٦) درجة، وقد عرضت الباحثة البطاقة على المحكمين لتحديد مدى وضوح وصحة تدرج ايجابية وسلبية كل موقف وتحديد الدرجات من (١- ٣) لكل موقف، وقامت الباحثة بالتعديل بناءا على ما جاء من أراء المحكمين ثم وضعت البطاقة فى شكلها النهائى. ثم قامت بعمل المعالجات العلمية للتأكد من قدرة الاستمارة على قياس مدى تأثير الأفلام الكرتونية على قلة حركة الأطفال من وجهة نظر ولى الأمر.

١. الصدق: استخدمت الباحثة صدق المحكمين الى جانب صدق التكوين الفرضى باستخدام الاتساق الداخلى والذى يعنى إيجاد معامل الارتباط بين كل مفرده والمجموع الكلى للمفردات.

جدول (١) صدق بطاقة استطلاع راى لوالى الأمر

المواقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	*٠,٣٨٦	دال
٢	**٠,٥١٣	دال
٣	**٠,٤٢٦	دال
٤	**٠,٥٩٢	دال
٥	**٠,٤١٤	دال
٦	**٠,٥٩٢	دال
٧	**٠,٤٦٩	دال
٨	*٠,٣٧٣	دال
٩	*٠,٣٢٠	دال
١٠	**٠,٥٦٣	دال
١١	**٠,٥٣٣	دال
١٢	**٠,٤٨٣	دال

وقد حققت معاملات الارتباط مستوى دلاله مابين ٠,٥ الى ٠,١ ويعنى ذلك أن بطاقة استطلاع الراى على درجة مقبولة من الصدق.

٢. الثبات: استخدمت ألباحثه لتعيين معامل الثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة

الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لهذه الطريقة ٠,٦٥ ويعنى ذلك أن بطاقة استطلاع الراى على درجة مقبولة من الثبات.

نتائج البحث:

للاجابة على اسئلة البحث التالية:

١. ما علاقة الأفلام الكارتونية التلفزيونية على حركة الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة نظر اولياء امورهم؟

٢. ما الفرق بين علاقة الأفلام الكارتونية التلفزيونية على حركة البنين والبنات فى مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر اولياء امورهم؟

قامت الباحثة بتفريغ بطاقات استطلاع راى اولياء الامور حول اثر جلوس اطفالهم لفترات طويلة امام التلفزيون لمشاهدة الافلام الكارتونية الخاصة بهم على مدى تاثيرها على قلة حركة الطفل وذلك للاجابة عن السؤالين السابقين فجاءات نتائج البحث كما يلى:

وللإجابة على السؤال الأول للبحث وهو ما علاقة الأفلام الكارتونية التلفزيونية على حركة الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة؟

جدول (٢) يوضح الأعداد والنسب المئوية لكل بند من بنود بطاقة استطلاع راى اولياء الامور ن=١٥٠

المواقف	غالباً		أحياناً		نادراً	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	١١٩	٧٩,٣	٣٠	٢٠,٠	١	٠,٧
٢	٦	٤,٠	٢٠	١٣,٣	١٢٤	٨٢,٧
٣	٨	٥,٣	٣٣	٢٢,٠	١٠٩	٧٢,٧
٤	٠	٠	٤٥	٣٠,٠	١٠٥	٧٠,٠
٥	٩	٦,٠	٤٢	٢٨,٠	٩٩	٦٦,٠
٦	٦	٤,٠	١٨	١٢,٠	١٢٦	٨٤,٠
٧	٠	٠	٢٧	١٨,٠	١٢٣	٨٢,٠
٨	١١	٧,٣	٥٨	٣٨,٧	٨١	٥٤,٠
٩	١٢٠	٨٠,٠	١٦	١٠,٧	١٤	٩,٣
١٠	١٢٦	٨٤,٠	١١	٧,٣	١٣	٨,٧
١١	١٢٠	٨٠,٠	٢٨	١٨,٧	٢	١,٣
١٢	١٠	٦,٧	١٢٥	٨٣,٣	١٥	١٠,٠

يوضح الجدول السابق عدد أولياء الأمور الذين قاموا بالإجابة على كل مفردة سواء (دائما أو أحيانا أو نادراً) ونسبة هذا العدد من باقى الإستجابات على نفس الموقف كما فى الموقف الأولى الإجابة دائماً على مشاهدة الطفل للأفلام الكارتونية ١١٩ ولى أمر أى بنسبة ٧٩% من العينة الكاملة، ولتفسير تلك النتائج السابقة بجدول (٢) ترجعها الباحثة للاسباب التالية:

جاءت نتيجة بطاقة استطلاع راى اولياء الامور فى الموقف الأول نعم بنسبة ٧٩% اى أغلبية الأطفال فى المرحلة السنية من (٤- ٦) سنوات يشاهدون الأفلام الكارتونية التلفزيونية، وجاءت نتيجة الموقف الثانى وهو عن الفترة الزمنية التى يقضيها الأطفال أمام الأفلام الكارتونية التلفزيونية أن ٨٢% من الأطفال يشاهدون لفترة تتجاوز الثلاث ساعات، أما نسبة الأطفال الذين لا يستجيبون للنداء أثناء مشاهدة الأفلام الكارتونية التلفزيونية فى الموقف الثالث ٧٢%، كما جاء فى الموقف الرابع أن الأطفال لا يستجيبوا أيضا للألعاب المفضلة لديهم أثناء المشاهدة بنسبة ٧٠%.

وجاء الموقف الخامس بنسبة ٦٦% للأطفال الذين لا يقومون بأى حركات تقليدية للأفلام الكارتونية التى يشاهدونها، وأيضاً النسبة الكبيرة فى الموقف السادس جاءت لعدم استجابة الأطفال لنداء الدعوة للطعام بنسبة ٨٤%، كما وضح الموقف السابع أن نسبة ٨٢% من أولياء الأمور نادرا ما يشاهدون ويشاركون أطفالهم مشاهدة الأفلام الكارتونية التلفزيونية.

أما النسبة الأعلى فى الموقف الثامن فكانت ٥٤% للأطفال الذين نادرا ما يشاركون الأطفال فى نفس سنهم العب أثناء مشاهدة الأفلام الكارتونية ولكن جاءات النسبة ٣٨% أن أحيانا يشاركونهم اللعب أثناء المشاهدة وهذه النسبة لا يمكن إغفالها لان الفرق بينهم ليس بالكبير، ولكن اثبت الموقف التاسع أن الخصائص الحركية للطفل تفرض نفسها عند توافر الظروف بمعنى أن الأطفال يفضلون الخروج من المنزل عن الجلوس أمام الأفلام الكارتونية بنسبة ٨٠%، وفى الموقف العاشر الأطفال الذين يقومون بحركات بدنية بعد الانصراف من مشاهدة الأفلام الكارتونية كانت نسبتهم ٨٤%.

وجاء الموقف الحادى عشر بتأكيد أن نسبة ٨٠% من الأطفال يزيد وزنهم من الجلوس أمام التلفاز لمشاهدة الأفلام الكارتونية وان ٨٣% منهم يحدث لهم أحيانا بعض الالام من كثرة الجلوس لمشاهدة الأفلام الكارتونية كما جاء فى الموقف الثانى عشر.

ومن هنا أثبتت بطاقة استطلاع راى اولياء الامور أن كثرة جلوس الأطفال أمام الأفلام الكارتونية التلفزيونية لفترات تزيد عن ثلاث ساعات وأنهم لا يستجيبوا للنداءات ولا الدعوات للطعام ولا يلعبون مع أقرانهم أثناء المشاهدة، وفى نفس الوقت نادراً ما يشاركونهم أولياء الأمور المشاهدة اى أنهم لا يعرفون ما هى البرامج الكارتونية التى يشاهدوها فى هذه المرحلة المهمة مما يؤدى إلى زيادة فى وزن الطفل وقلة الحركة تؤدى إلى الآلام فى بعض الأحيان ولكن أن جاءتهم الفرص ليتحركوا فأنهم يسعون إلى ذلك لان خصائص الطفل الحركية فى مرحلة (٤- ٦) سنوات تمتاز بكثرة الحركة اى أن الجلوس أمام التلفاز لمدة طويلة عكس المفروض أن يحدث للطفل فى هذه المرحلة وتتفق هذه النتائج مع دراسات كلا من Armstrong G., Greg A., Maize L. (1999)، ثناء عبدالمنعم (١٩٩٦)، سهام محمد عبدالخالق (١٩٩٦)، هويدا محمد رضا (٢٠٠١)، رشا محمود سامى (٢٠٠٨).

وللإجابة على السؤال الثانى وهو "ما الفرق بين علاقة الأفلام الكارتونية التلفزيونية على حركة البنين والبنات فى مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر اولياء امورهم؟" قامت الباحثة بحساب الفروق بين البنين والبنات فى مواقف بطاقة استطلاع راى اولياء الامور وذلك باستخدام مربع كاى واتضح من ذلك ما يلى:

جدول (٣) الاعداد والنسب المئوية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) وباستخدام مربع كآى المحسوبة ن= ١٥٠

المواقف	النوع	دائما		أحياناً		نادراً		المتوسط	الوزن النسبي	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة					
١	ذكور	٧٢	٨٠,٠	١٧	١٨,٩	١	١,١	٢,٧٨٨٩	٩٢,٩٦	٠,٨١٨	٢	غير دال
	إناث	٤٧	٧٨,٣	١٣	٢١,٧	٠	٠	٢,٧٨٣٣	٩٢,٧٨			
٢	ذكور	٢	٢,٢	١٧	١٨,٩	٧١	٧٨,٩	١,٢٣٣٣	٤١,١١	٧,٣٧٥	٢	٠,٠٥
	إناث	٤	٦,٧	٣	٥,٠	٥٣	٨٨,٣	١,١٨٣٣	٣٩,٤٤			
٣	ذكور	٢	٢,٢	١٦	١٧,٨	٧٢	٨٠,٠	١,٢٢٢٢	٤٠,٧٤	٧,٥٧٢	٢	٠,٠٥
	إناث	٦	١٠,٠	١٧	٢٨,٣	٣٧	٦١,٧	١,٤٨٣٣	٤٩,٤٤			
٤	ذكور	٠	٠	٢٦	٢٨,٩	٦٤	٧١,١	١,٢٨٨٩	٤٢,٩٦	٠,١٣٢	٢	غير دال
	إناث	٠	٠	١٩	٣١,٧	٤١	٦٨,٣	١,٣١٦٧	٤٣,٨٩			
٥	ذكور	٩	١٠,٠	٣٦	٤٠,٠	٤٥	٥٠,٠	١,٦٠	٥٣,٣٣	٢٦,٢٩٩	٢	٠,٠١
	إناث	٠	٠	٦	١٠,٠	٥٤	٩٠,٠	١,١٠	٣٦,٦٧			
٦	ذكور	٣	٣,٣	١١	١٢,٢	٧٦	٨٤,٤	١,١٨٨٩	٣٩,٦٣	٠,٢٦٥	٢	غير دال
	إناث	٣	٥,٠	٧	١١,٧	٥٠	٨٣,٣	١,٢١٦٧	٤٠,٥٦			
٧	ذكور	٠	٠	٢٠	٢٢,٢	٧٠	٧٧,٨	١,٢٢٢٢	٤٠,٧٤	٢,٧١٨	٢	غير دال
	إناث	٠	٠	٧	١١,٧	٥٣	٨٨,٣	١,١١٦٧	٣٧,٢٢			
٨	ذكور	٨	٨,٩	٤٨	٥٣,٣	٣٤	٣٧,٨	١,٧١١١	٥٧,٠٤	٢٤,٢٢٥	٢	٠,٠١
	إناث	٣	٥,٠	١٠	١٦,٧	٤٧	٧٨,٣	١,٢٦٦٧	٤٢,٢٢			
٩	ذكور	٧٦	٨٤,٤	٥	٥,٦	٩	١٠,٠	٢,٧٤٤٤	٩١,٤٨	٦,١٧٣	٢	٠,٠٥
	إناث	٤٤	٧٣,٣	١١	١٨,٣	٥	٨,٣	٢,٦٥	٨٨,٣٣			

المواقف	النوع	دائما		أحياناً		نادراً		المتوسط	الوزن النسبي	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة					
١٠	ذكور	٧٧	٨٥,٦	٥	٥,٦	٨	٨,٩	٢,٧٦٦٧	٩٢,٢٢	١,٠٤٧	٢	غير دال
	إناث	٤٩	٨١,٧	٦	١٠,٠	٥	٨,٣	٢,٧٣٣٣	٩١,١١			
١١	ذكور	٦٨	٧٥,٦	٢٠	٢٢,٢	٢	٢,٢	٢,٧٣٣٣	٩١,١١	٣,٤١٣	٢	غير دال
	إناث	٥٢	٨٦,٧	٨	١٣,٣	٠	٠	٢,٨٦٦٧	٩٥,٥٦			
١٢	ذكور	٣	٣,٣	٧٩	٨٧,٨	٨	٨,٩	١,٩٤٤٤	٦٤,٨١	٤,٥٦١	٢	غير دال
	إناث	٧	١١,٧	٤٦	٧٦,٧	٧	١١,٧	٢,٠٠	٦٦,٦٧			

*قيمة مربع كآى الجدولية= ٥,٩٩، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، ودرجات حرية= ٢

إذا كانت قيمة مربع كآى المحسوبة أكبر من مربع كآى الجدولية فهذا يعنى وجود فروق دالة بين التكرارات الفعلية والمتوقعة، ومن ثم يشير ذلك إلى وجود علاقة دالة بين النوع والاستجابة، حيث تتأثر الاستجابة تجاه كل بند من البنود باختلاف النوع (ذكر- أنثي)، ولتفسير تلك النتائج السابقة بجدول (٣) ترجعها الباحثة للاسباب التالية:

يوضح الجدول (٣) الفروق بين البنين والبنات فجاءت أعلى وزن نسبى وكان فى الموقف الأول وهو للبنين وهو يعبر على ان البنين اكثر مشاهدة للتلفاز من البنات أما اقل وزن نسبى فكان فى االموقف الخامس وكان الوزن النسبى لنتيجة البنات الذى يعبر على ان البنات يقمن ببعض الحركات تقليدا للافلام الكارتونية فى التلفاز.

فى كلاً من المواقف الأول والرابع والسادس والسابع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر جاءت النتيجة انه لا يوجد فروق كبير بين الوزن النسبى للبنين والوزن النسبى للبنات حيث ظهرت قيمة كاى تتراوح ما بين ٠,١٣٢ و٤,٥٦١ اى أن الفرق بسيط وغير دال.

أما المواقف الثانى والثالث والتاسع هناك فروق بسيطة بين الوزن النسبى للبنين والوزن النسبى للبنات حيث أظهرت قيمة مربع كاى أن الفرق يتراوح ما بين ٦,١ إلى ٧,٥ ودال بنسبة ٠,٠٥ اى الفرق بسيط فى عدد الساعات التى يجلسها البنين والبنات أمام الأفلام الكارتونية التلفزيونية لمدة تتجاوز الثلاث ساعات وبين استجابتهم للنداء أثناء المشاهدة ولكنهم يفضلون الخروج عن مشاهدة الأفلام الكارتونية.

كما جاء المواقف الخامس والثامن أن هناك فرق كبير بين البنين والبنات لصالح البنين حيث أن قيمة مربع كاى جاء ٢٦,٢ و٢٤,٢ ودال عند ٠,٠١ حيث أن البنين يقومون نادراً ببعض الحركات تقليداً للأفلام الكارتونية ولكن البنات لا يقومن باى حركات كما جاءت الموقف الثامن انه أثناء مشاهدة البنين للأفلام الكارتونية التلفزيونية أنهم يشاركون الأطفال فى نفس سنهم اللعب أحيانا، أما البنات فلا يتحركون ولا يشاركون ولكن يستمرون فى المشاهدة.

ومن هنا أثبتت النتائج أن الأفلام الكارتونية تؤثر بالسلب على حركة الطفل حيث أن الأطفال فى سن ما قبل المدرسة (٤- ٦) سنوات يشاهدون الأفلام الكارتونية التلفزيونية لفترات طويلة تتراوح مابين ثلاث ساعات فأكثر وهذا عكس الخصائص البدنية المفروض توافرها عند الأطفال فى هذه المرحلة العمرية، كما يمكن أن يؤثر على النمو الحركى الطبيعى لديهم ويجعلهم متخلفين عن الأطفال فى نفس سنهم الذين لا يجلسون لفترات طويلة أو يشاهدوا الأفلام الكارتونية بطريقة مقننه.

كما ترى الباحثة أن أولياء الأمور يجب أن يختاروا البرامج التى تتناسب مع سن أطفالهم والتى تكون أهدافها ايجابية وخالية من العنف لان كل ما يشاهده الطفل يتركز فى تفكيره ويؤثر على تصرفاته وسلوكة فى الوقت الحاضر أو مع مرور الوقت، وهذا يستلزم وقت وجهد لمحو هذا التأثير السلبى للأفلام الكارتونية على الطفل من جميع النواحى البدنية والنفسية والوجدانية والعقلية. وتلك النتائج تتفق مع نرمين زين العابدين (٢٠٠٤)، رحاب احمد لطفى (٢٠٠٥) مريم فاروق خليل (٢٠٠٩).

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها يوصى البحث بالاتى:

١. عدم ترك الاطفال فترات طويلة اماما لافلام الكارتونية التلفزيونية لانها تؤثر على الاطفال من جميع الجوانب (البدنية، النفسية، العقلية)
٢. متابعة ما يشاهده الاطفال للتاكد من خلوه من اى شئ يؤثر سلبياً على شخصيته فى المستقبل.
٣. اشراك الاطفال فى بعض الانشطة البدنية لملاء اوقات الفراغ لديه والتى تدفعة لمشاهدة التلفزيون.

ابحاث مقترحة:

فاعلية برنامج حركى مقترح للحد من الاثار السلبية الناتجة عن كثرة مشاهدة الاطفال للافلام الكارتونية.

المراجع:

١. اسامة كامل راتب، ابراهيم عبدربه خليفة (١٩٩٩): **النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل والانشطة الرياضية المدرسية**، دار الفكر العربى، القاهرة.
٢. ثناء عبدالمنعم (١٩٩٦): القيم التى تتضمنها افلام ومسلسلات الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٣. جيمس هالوان (١٩٨٩): اضواء على التلفاز واثاره، **مجلة اليونسكو**، العدد ٢١٤.
٤. رحاب احمد لطفى (٢٠٠٥): التعرض للمسلسلات التلفزيونية وعلاقتها بادراك الاطفال للواقع الاجتماعى لبعض اللادوار، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٥. رحاب محسن الجندى (٢٠١١): الرسوم المتحركة بقنوات الاطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٦. رشا محمود سامى (٢٠٠٨): بحث اثر افلام الاطفال على العرقة بين بعض العمليات المعرفية والتفكير الابتكارى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية رياض اطفال، جامعة اسكندرية.
٧. سماح محمد الزمزمى (٢٠٠٥): اثر مشاهدة الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى فى اكساب طفل ماقبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٨. سماح محمد هيكل (٢٠٠٥): **اثر مشاهدة الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى فى اكساب طفل ما قبل المدرسة من سن (٤- ٦) بعض المهارات الاجتماعية**، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
٩. سهام محمد عبدالخالق (١٩٩٦): الرسوم المتحركة بالتلفزيون المصرى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
١٠. سيدة عبدالرحمن صديق (١٩٩٣): برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الاطفال، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
١١. صالح دياب هندى (١٩٩٨): **اثر وسائل الاعلام على الطفل**، كلية الاداب قسم اجتماع، جامعة الاسكندرية.
١٢. عبدالفتاح ابومعال (٢٠٠٦): **اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٣. علا عبدالرحمن على محمد (٢٠٠٠): اثر برامج الاطفال على النمو اللغوى والمعرفى لاطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة اسكندرية.
١٤. **قاموس المورد** (١٩٩٤): دار العلم للملايين، بيروت.
١٥. لوسى يعقوب (١٩٩٨): **الطفل والحياة**، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، القاهرة.
١٦. ليلى زهران، عاصم راشد (٢٠٠٥): **اللعب التربوى للاطفال المقومات والتطبيقات**، دار زهران للنشر، ط١، القاهرة.
١٧. ماريا مونتسورى (٢٠٠٣): **سر الطفولة**، ترجمة سلوى جادو، دار الكلمة، القاهرة.
١٨. محمد ابراهيم شحاته، محروس قنديل، احمد الشاذلى (١٩٩٨): **اساسيات التمرينات البدنية**، منشأة المعارف، الاسكندرية.
١٩. محمد الانصارى (٢٠١١): **فلذات اكبادنا من براثن التلفزيون**، retrieved7 /6/ 2011, From: http: //www. qattal. com/forumslviewtopic. phP
٢٠. محمد صالح خطاب، مرفت عبدالرؤوف عرفات (١٩٩٣): **رياض الاطفال (الاهداف والانشطة التعليمية)**، مكتبة إفلاح، ط١، الكويت.

٢١. محمد عودة الريماوى (٢٠٠٣): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة، عمان.
٢٢. محمد معوض (٢٠٠٠): **اعلام الطفل**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٢٣. مروة يوسف الدهشورى (٢٠٠٠): تاثير برنامج مقترح للاعاب الصغيرة على بعض مكونات اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركى بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
٢٤. مريم فاروق خليل (٢٠٠٩): دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة فى القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفلمن سن (٩- ١٢)، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٥. منال ابوالحسن (١٩٩٧): الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٦. منى سامح ابوهشيمة (٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح للعب الحركى على تنمية الكفاءة الاجتماعية لاطفال ماقبل المدرسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
٢٧. نبيل منير سامى (٢٠٠٢): تقييم مهارات حركية اساسية مختارة للاطفال من سن ٣- ٥ سنوات، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، جامعة حلوان.
٢٨. نجلاء محمد الروبى (٢٠٠٥): تصميم برنامج انشطة لعب لاكساب اطفال الرياض الصم بعض المهارات الاجتماعية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٢٩. نرمين زين العابدين (٢٠٠٤): القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الاطفال بالتلفزيون المصرى- دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٣٠. هويدا محمد رضا (٢٠٠١): الكارتون التلفزيونى وعلاقته باتجاهات الاطفال نحو العنف، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

31. Abnovanel, E and Gingold, H (1998): Leasning Via obsess vatien dazing, the second year of life. **Developmental psychology**, 614,chp6.
32. Armstrong, G and Greg, A and Maize- louisse, M (1999): Background television and reading performance, **Communication Monographs** vol 58.
33. Gwen Dewar (2009): **The effects of television on children learn to talk, Does the TV really case a learning lag in babies?** Retrieved 23/ 6/ 2010 from http//www.parenting scienc.com.